بسم الله الرحمن الرحيم

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٤٧٩

العقوة العربية والإرادة العربية والفكر العربي ، والى هذا الموقف العظيم يعزى انتصار الجيش العربي في ميادين القتال في الجولان وقنال السويس وسيناء ، وانهيار العسكرية اليهودية الغاشمة المغرورة التي بلغ بها الغرور الى أن تبجح كل قادة اليهود .

وعلى سبيل المثال غرور القائد اليهودي عساف ياقوري قائد الكتيبة ١٩٠ في سنة ١٩٦٧ التي اقتحمت سيناء ، وكان عساف أول مقتحم ، وما كان اقتحامه عن براعة ، بل كان بسبب العدوان الغادر المفاجئ

ومنذ ذلك الانتصار الذي أحرزه ياقوري وهو دائم الفخر بقوة إسرائيل وبطولة الجندي اليهودي ، ودائم الاتهام للجندي العربي بالجبن والخور .

فلما نشبت حرب رمضان (أكتوبر) اجتمع الصحفيون الأجانب بعساف ياقوري المعروف من الدعاية اليهودية بأنه القائد المقدام الذي لا يقهر ولا يُقهَر ، وسألوه ، فأجابهم في غرور وكبرياء قائلا : سأقتحم مواقع العرب من جديد ، وسأري المقاتل العربي كيف يلوذ بالفرار أمامي في الصحراء ، حافيا تاركا حذاءه وسلاحه .

وغاب عن ياقوري هذا تغير الزمان والناس ، ونسي أن المقاتل العربي في حرب رمضان المبارك ليس كمقاتل يونيو ١٩٦٧ فمقاتل رمضان مبارك يلبي دعوة فيصل ، ودخل الحرب على شروطه .

Copyright © King Saud University